

حماس تنفي وجود انقسام بشأن التوجه ودعوات عربية وإسلامية لدعم الدولة الفلسطينية

اللجنة الدولية لقبول الأعضاء الجدد توافق على مواصلة الاجتماع بشأن الطلب الفلسطيني

متابعة/قاسم الشاوش

■.. وافقت اللجنة التابعة لمجلس الأمن الدولي المعنية بقبول الأعضاء الجدد في الأمم المتحدة أمس بالإجماع على مواصلة الاجتماع الأسبوع المقبل، وذلك في أول اجتماع لها مغلق بشأن الطلب الفلسطيني للانضمام إلى المنظمة الدولية والاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة والذي يرى كثير من دول الجمعية العامة أنه حق شرعي بأن يكون للفلسطينيين دولة مستقلة ذات سيادة في حين نفت حركة حماس وجود أي انقسام في موقفها بشأن توجه الرئيس الفلسطيني محمود عباس إلى الأمم المتحدة للاعتراف الرسمي بالدولة الفلسطينية وأن هذا الطلب يجمع عليه كافة الفلسطينين والأشقاء العرب.

وقال السفير اللبناني لدى الأمم المتحدة نواف سلام أن اللجنة وافقت بالإجماع على مواصلة الاجتماع على مستوى الخبراء في الأسبوع المقبل وأن اللجنة ضمت في اجتماعها كل أعضاء المجلس وعددهم ١٥ .

وكانت هذه بداية لعملية تقييم ستضع الفلسطينيون الذين يعتمدون على المساعدات في منافسة الولايات المتحدة وإسرائيل لكسب تأييد أعضاء المجلس الذين لم يحسموا قرارهم. وتعارض إسرائيل والولايات المتحدة بشدة المحاولة الفلسطينية للحصول على العضوية.

وكان سلام رئيس مجلس الأمن لشهر سبتمبر حيث ستولي السفيرة النيجيرية جوي أوجو رئاسة المجلس لشهر أكتوبر الجاري مما يعني أنها ستشرف على عمل اللجنة الدائمة.

ويقول دبلوماسيون غربيون في المجلس أن المحاولة الفلسطينية محكوم عليها بالفشل بسبب معارضة الولايات المتحدة. لكن مندوب فلسطين في الأمم المتحدة رياض منصور اعرب مجددا عن امله في أن توافق اللجنة على الطلب على وجه السرعة.

وقال منصور للصحفيين بعد اجتماع المجلس أنهم سيدأون التعامل مع تفاصيل الامور المتصلة بالطلب معبرا عن أمله في أن يتعامل الخبراء مع هذا الجزء من العملية في فترة قصيرة.

وتجرت الاجتماعات الأولية للجنة على مستوى دبلوماسي منخفض أو على مستوى الخبراء.

وتقول واشنطن ان المحادثات المباشرة مع إسرائيل هي السبيل الوحيد أمام الفلسطينيين لإقامة دولتهم. وأنها الفلسطينية المفاوضات مع إسرائيل قبل نحو عام بعد ان رفض الاسرائيليون تمديد وقف البناء في المستوطنات.

وقالت فيكتوريا نولاند المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأمريكية في واشنطن "بعض النظر عما يحدث في نيويورك فإننا عازمون على محاولة إعادة الجانبين إلى طاولة المفاوضات".

وأشار بعض الدبلوماسيين في أن هذه القضية قد تظل في اللجنة الأسابيع أو أشهر قبل عاودتها إلى مجلس الأمن للتصويت عليها. لكن الفلسطينيين يقولون أنهم يريدون انتهاء العملية برمتها في غضون أسابيع.

وقال دبلوماسيون إن لجنة العضوية بخلاف مجلس الأمن ككل تصمد توصيات بالاغلبية البسيطة ولا تملك اي دولة حق النقض (الفيتو) فيها.

ويعني هذا أن الفلسطينيين بحاجة فقط لاقتناع ثمانية من أعضاء مجلس الأمن البالغ عددهم ١٥ بتأييد توصية من اللجنة بالاعتراف بفلسطين كدولة عضو.



ودعا إلى تحرير فلسطين وليس جزء منها معتبرا أن مشروع حل الدولتين ليس سوى "رضوخ للمطالب الصهيونية أي القبول بالدولة الصهيونية على أرض فلسطين".

وقال ان هذا المشروع يعني تضيق حقوق الشعب الفلسطيني وتجاهل الحق التاريخي للاجئين الفلسطينيين ويهدد حق فلسطيني عام ١٩٤٨ وبقاء التهديد المستمر لجسد الامة الاسلامية خاصة شعوب المنطقة وكذلك تكرار مآسي ومعاناة العقود الماضية وتضييع دم الشهداء.

ودعا خامنئي الى اجراء استفتاء عام يشارك فيه جميع الفلسطينين كحل للقضية الفلسطينية قائلا "نحن لا نقترح قيام جيوش الدول الاسلامية بحرب تقليدية ولا لقاء اليهود المهاجرين في البحر ولا حتى تحكيم الأمم المتحدة وباقي المنظمات الدولية بل ندعو الى اجراء استفتاء يشارك فيه جميع الفلسطينين الاصليين سواء المسلمين او المسيحيين واليهود وليس المهاجرين الاجانب منهم".

وطالب خامنئي الدول الاسلامية التي تربطها علاقات سياسية او تجارية مع اسرائيل الى قطع هذه العلاقة.

ودعا رئيس مجلس الأمة الكويتي جاسم الخرافي أمس المجتمع الدولي ممثلاً بالأمم المتحدة إلى دعم المطالب المشروعة للشعب الفلسطيني والاعتراف الكامل بالدولة الفلسطينية.

وأكد الخرافي امام المؤتمر الدولي الخامس لدم الانتفاضة الفلسطينية المنعقد حاليا بتهران أن اقدام السلطة الفلسطينية على خطوة طلب الاعتراف الدولي بالدولة الفلسطينية في الأمم المتحدة يمثل رد فعل طبيعيا ويشكل للمؤتمر حدثاً مهما يجب التوقف عنده خصوصا بعد ان وصلت المفاوضات الثانية بين السلطة الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية في اطار مسار اوسلو لطريق مسدود.

من جهة اخرى حثت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أمس حركتي (فتح) (إحماس) على انجاز المصالحة بينهما مؤكدة ان تحقيقها بشكل ضرورة استراتيجية لكل الفلسطينيين.

ونقلت محطات اذاعة محلية في غزة عن عضو اللجنة المركزية للجبهة جميل مزهر قوله انه لم يعد مقبولا استمرار "سياسة الخداع والماطلة والتسويف و حركتي (فتح) (إحماس) على انجاز المصالحة وشدد على حاجة الشعب الفلسطيني وكافة قواه الوطنية والاسلامية الى المكاشفة والصراحة مع هاتين الحركتين حول هذا الموضوع المهم".

ودعا الحركتين الى توفير الإرادة السياسية باعتبارهما طرفي الانقسام الفلسطيني للتوجه بشكل جدي لتنفيذ اتفاق المصالحة لإنهاء معاناة الفلسطينيين.

ونبه الى ضرورة العمل على بناء استراتيجية فلسطينية موحدة لمواجهة الخطر الجدي الذي تواجهه القضية الفلسطينية مشددا على "أن الشعب الفلسطيني لم يعد يحتمل سياسة المراوغة والتضليل والتأخير المتعمد من طرفي الانقسام".

ورأى انه "دون استعادة الوحدة لا يمكن مواجهة الاحتلال وإزالة المستوطنات في ظل انكار حقوقهم الوطنية والدعم المطلق من قبل الادارة الأمريكية لإسرائيل مضيفا "أن الحل الوحيد هو العودة للمصالحة والوحدة".

اعتراف رسمي بدولة فلسطينية.

وقال المتحدث باسم حماس في غزة سامي أبو زهري في بيان ان الحركة تستهجن المعلومات التي وردت في تقارير صحافية حول وجود انقسام بشأن "خطوة ايلول" في اشارة الى الطلب الذي قدمه الفلسطينيون في سبتمبر الماضي للأمم المتحدة للاعتراف بدولتهم.

وأكد أبو زهري في البيان "أنه لا اساس لهذه العلوام من الصحة".

وأضاف أن موقف الحركة الرسمي يمثل في التأكيد على أنها خطوة منفردة وشكلية وتتضمن مخاطر عديدة وأنه يجب اولا اقامة الدولة المستقلة على الأراضي المحررة وليس اعلان الدولة في ظل استمرار الاحتلال.

وأكد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل أمس ان المقاومة تبقى الخيار والشروع الاستراتيجي في كل المراحل حتى تتحرر كل فلسطين ويتم القضاء على المشروع الصهيوني.

وقال مشعل في كلمة القاها في المؤتمر الدولي الخامس لدم الانتفاضة الفلسطينية المنعقد حاليا بتهران "اننا كنا ومازلنا وسنبقى منازحين لشروع المقاومة ومتسكين به ميمما كان النشمن وان تحرير ارضه اولا لقامة دولة حقيقية عليها".

وأضاف "أن خطوة طلب عضوية دولة فلسطين في الامم المتحدة مشروع يبقى في دائرة المفاوضات والمطوب أمس العمل بجد كيف نبنى وتقيم الدولة على ارض محررة وحتى لو أخذنا قرار على الفلسطينيين سنجد ان الارض التي نريد ان نقيم الدولة عليها ارض محتل مزروعة بالمستوطنات".

ودعا مشعل حركة تحرير فلسطين (فتح) والسلطة وجميع القوى الفلسطينية والشخصيات المستقلة إلى لقاء وطني جاد لمراجعة سياسية شاملة وعميقة والتفكير السياسي الفلسطيني وإلى تكثيف الجهود المشتركة من أجل تسريع تنفيذ كل بنود

وعندما تخرج القضية من اللجنة وتعود الى المجلس للتصويت عليها فإن الولايات المتحدة ستكون في وضع يكتفيها من استخدام حق النقض لإبطال الطلب الفلسطيني وهو ما تعهدت واشنطن به.

وتحتمل قرارات مجلس الأمن التي تأتي في تسعة أعضاء وعدم اعتراف اي دولة دائمة العضوية.

ويقول دبلوماسيون غربيون ان الفلسطينيين يتعمدون بتأييد أصوات مؤكدة فحسب وهي أصوات البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب أفريقيا ولبنان. ويقول مبعوثون ان البوسنة والجايون ونيجيريا هي الأصوات غير المحسومة في مجلس الأمن ويمكن أن تذهب لأي من الطرفين.

ويقول دبلوماسيون بالأمم المتحدة ان الأعضاء الثلاثة في المجلس أصبحوا بؤرة جهود مكثفة من جانب الفلسطينيين والإسرائيليين والأمريكين للحصول على تأييدها.

وتعهد الفلسطينيون في الأسبوع الماضي بإرسال وفود رفيعة المستوى إلى البوسنة والجايون ونيجيريا قريبا.

وأذا فشل الفلسطينيون في الحصول على موافقة تسعة أعضاء في المجلس فإن الولايات المتحدة لن تكون مضطرة لاستخدام حق النقض وهو ما تفضله واشنطن لتجنب اشتغال المفارحات ضدّها في الشرق الأوسط.

وإذا ضمن الوفد الفلسطيني تسعة أصوات فسرع ما دشن واشنطن على استخدام حق النقض. ويقول دبلوماسيون انه على الرغم من أن المسعى الفلسطيني سيمتد بالفعل لسيسكون بإمكان الفلسطينيين الادعاء بتحقيق انتصار سياسي على الولايات المتحدة.

وفي سياق متصل نفت حركة حماس أمس تقارير صحافية عن وجود انقسام في موقفها بشأن توجه رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إلى الأمم المتحدة للحصول على

الشباب الصومالية تهاجم مدينة «دوبلي» على الحدود مع كينيا



■.، مقديشو أعلنت اشتباكات عنيفة الجمعة بين متمرد حركة الشباب المنطرية وميليشيا محلية في مدينة دوبلي، نقطة العبور الرئيسية في جنوب الصومال للسلطان القاريين من العنف والجفاف إلى مخيمات داداب في كينيا، بحسب مقاتلين.

واشتعل قتيل المعارك بهجوم شنه المتمردون قبيل أن يضطروا إلى التراجع، كما افاد مقاتلون.

وإزانيا المناهضة لحركة الشباب والتي تسيطر على المنطقة في اتصال هاتفى أن المعارك كانت عنيفة جداً ولكنها انتصرنا في النهاية.

وأضاف طالباً عدم الكشف عن اسمه أن مقاتليه "حروا" الشباب إلى خارج المنطقة. وبالإضافة إلى ميليشيا إزانيا شارك في المعارك ضد حركة الشباب ميليشيا ثانية في رأس كامبوني وقد دارت المعارك بينهما وبين المقاتلين الإسلاميين داخل المدينة وواقعت العديد من الجرحى والقضى، بحسب شهود.

وقال احد سكان المدينة ويدعى وسام إيدل أن "المعارك كانت حقيقية للغاية وكان هناك إطلاق نار داخل المدينة. البعض يقول أن ١٢ شخصاً قتلوا، مؤكداً انه رأى بأم عينيه أربع جثث.

مستمر بالمثل الذي يضمن عدم العودة إلى الوراء، إلى الذين استخسروا الماء، وقتلوا الرجال والراجل، مؤكداً أن العراق سا زال في الدائرة الحمراء والخطر.

الدولية مع الصومال. وتقع دوبلي على بعد خمسة كيلومترات من الحدود مع كينيا، وهي تبعد حوالي مئة كيلومتر عن داداب، أكبر مجمع لمخيمات اللاجئين في العالم.

ويعتقد ان كينيا تدعم ميليشيا إزانيا في مسعى منها لإيجاد منطقة عازلة للمدينة وواقعت العديد من الجرحى والقضى، بحسب شهود.

وقال احد سكان المدينة قيادي في حركة الشباب والمدعى وسام إيدل أن "المعارك كانت حقيقية للغاية وكان هناك إطلاق نار داخل المدينة. البعض يقول أن ١٢ شخصاً قتلوا، مؤكداً انه رأى بأم عينيه أربع جثث.

مستمر بالمثل الذي يضمن عدم العودة إلى الوراء، إلى الذين استخسروا الماء، وقتلوا الرجال والراجل، مؤكداً أن العراق سا زال في الدائرة الحمراء والخطر.

الشباب الصومالية تهاجم مدينة «دوبلي» على الحدود مع كينيا

الملك يعتبر العراق

بليز قبلاً عندما قال: لا ليكم تفسيركم وأدبهم تفسيرهم وعلينا أن نتفاوضا لمنافسة التفسيرين. لأن هذا الأمر سيستغرق عشرين عاماً. وأضاف قلت ، مؤخراً في نيويورك، إنه ينكم أحياناً وكانه دبلوماسي إسرائيلي وهو أمر صحيح. همه الأساسي عدم ازعاج الاسرائيليين لذلك يكتبني بالتسويق لشاريعهم وبالتالي فإنه عميد القاندة بالنسبة لبنا".

وكانت لجنة تقييم قانونية طلبات الدول المرشحة لعضوية الأمم المتحدة الموزلة من خبراء قانونيين في مجلس الأمن انه في نيويورك للبلد قبل المناصبة للفرارة الاولى لطلب فلسطين وقررت مواصلة دراسة خلال رئاسة نيجيريا للمجلس في شهر أكتوبر الحالى. وقال رئيس المجلس السابق، مندوب لبنان لدى الأمم المتحدة، نواف سلام قبيل انتهاء ولايته أنه من المقرر أن يقدم الخبرة القانونيين تقريراً عن ذلك إلى لجنة العضوية خلال اسبوعين على الأقل، فيما يبدو انها اول بادرة لإطالة العملية.

وقال مندوب بريطانيا لدى الأمم المتحدة مارك ليا ليل جرات "إن المناقشات كانت أساسية. لكن اللجنة ركزت على فصل السبل للتعامل مع طلب الترشيح وتوافق أعضائها فقط على الاجتماع مجدداً الأسبوع المقبل. وقال زميله الفرنسي جيرار أرو مستقصد اللجنة اجتماعات عدة قبل أن ترفع توصية إلى مجلس الأمن". وقال دبلوماسي عربي إن العضوية "مساحة ١٤٨ يوماً من أجل خطة لتوسيع الاستيطان في مختلف مناطق الضفة الغربية وبخاصة القدس الشرقية وضواحيها نحو حدود عام ١٩٤٧.

وقال إن حكومة نتياهو تريد من ذلك تأجيل أو القصد "الصلته" جزء من إسرائيل. ولا حديث عنها تحت أي ظرف من الظروف. وأضاف أن وزارة الخارجية الإسرائيلية أعلنت عرضاً لشرء، "حق استخدام" مساحة ١٤٨ يوماً من أراضي قرية ترف غرب بيت لحم لمدة ١٠ سنوات بحدثة إقامة منشآت عسكرية لكافة الإرام. ولكن في حقيقة الأمر ذلك لا يعود كونه إعلان مساندة آخر وسرقة للأراضي الفلسطينية كما هو الحال منذ بدء الاحتلال. وأوضح الأراضي المهتدة بالمصادرة مزروعة بانتشار اللوز والمحاصيل وعلية أشجار حرجية العديد من عين ونباتيع البياة.

بشايا

■.، دبي وكالات أعلنت وكالة أنباء البحرين أن مراكز الاقتراع فححت ابوابها أمس السبت للدورة الثانية للانتخابات التشريعية الجزئية التي قاطعتها المعارضة الشيعة في البحرين.

وتهدف عملية الاقتراع إلى انتخاب ممثلي تسع من الدوائر الـ١٤ التي لم ينجح أي مرشح فيها في الاقتراع السابق الذي جرى في ٢٤ سبتمبر. وكانت الانتخابات تهدف أصلاً إلى انتخاب ١٨ نائباً بدلاً من ممثلي جمعية الوفاق الكبرى حركت المعارضة الشيعة الذين استقالوا احتجاجاً على منع حركة الاحتجاجية التي شهدتها المملكة في منتصف مارس الماضي.

وقاطعت هذه الجمعية الدورة الثانية كما قاطعت الدورة الأولى.

وفي الساعة مراكز الاقتراع في وقت متسق وفي الفصحة الثانية.

القيادة الفلسطينية

■.، دبي وكالات لقي ١٠ أشخاص مصابيين الكوليرا في جمهورية أفريقيا الوسطى حقتهم وقتلها ما أعلنه وزير الصحة جان ميشال ماندابا.

ونقلت الأذاعة الوطنية عن ماندابا قوله: إن بلاده تواجه وباء الكوليرا الذي أدى إلى وفاة ١٠ أشخاص في الجنوب.

ووفقاً للوزير فإن اجراءات عملية اتخذت فور اعلان شائعات من أجل التحقق ومعالجة الوضع لتطويق البعثات المعنية مضمناً: في الحكومة تطلب من السكان الاحتفاظ بهندونهم والقيام بأعمالهم اسمية مع احترام القواعد الصحية بدقة.

وتقول حكومة أفريقيا الوسطى مجددا على الدعم المالي والمادي والنقدي للمهتدة الاقتصادية والشراكة الدوليين والشائعين لتطويق الوباء في الوقت المناسب.

وكانت السلطات الصحية في أفريقيا الوسطى قد حذرت قبل شهرين من وجود الكوليرا في دول مجاورة واصدرت تعليمات صحية.

ميركل.. الفروقات بين شرق ألمانيا وغربها ما زالت شائعة

■.، إسلام آباد وكالات قال مستشار الأمينه الانجلى ميركل بمناسبة حلول الذكرى الحادية والعشرين لإعادة الوحدة الألمانية أن ألمانيا بشطريها الشرقي والغربي تسير على الطريق الصحيح إلى استكمال وحدتها إلا ان هناك فروقات شائعة في بعض المجالات ما زالت تعترض هذه المسيرة.

وعزت ميركل التي تتخذ من الجزء الألماني الشرقي في تصريح صحافي نشره أمس قبل يومين من حلول ذكرى الوحدة أسباب ذلك إلى التحولات الديمغرافية التي شهدتها الأجزاء الشرقية إضافة إلى هجرة الأجيال النشابة من الأجزاء الشرقية باتجاه الغرب إضافة إلى انخفاض نسبة الولادة في الولايات الألمانية الشرقية.

وتطرقت ميركل إلى المعضلة الألمانية في تصريحاتها إلى مشكلة البطالة في الأجزاء الشرقية قائلة ان أرقام البطالة في هذه المناطق تبلغ ضعف الأرقام في الأجزاء الغربية.

البحرين: انطلاق الدورة الثانية للانتخابات التشريعية

■.، بانغي وكالات لقي ١٠ أشخاص مصابيين الكوليرا في جمهورية أفريقيا الوسطى حقتهم وقتلها ما أعلنه وزير الصحة جان ميشال ماندابا.

ونقلت الأذاعة الوطنية عن ماندابا قوله: إن بلاده تواجه وباء الكوليرا الذي أدى إلى وفاة ١٠ أشخاص في الجنوب.

ووفقاً للوزير فإن اجراءات عملية اتخذت فور اعلان شائعات من أجل التحقق ومعالجة الوضع لتطويق البعثات المعنية مضمناً: في الحكومة تطلب من السكان الاحتفاظ بهندونهم والقيام بأعمالهم اسمية مع احترام القواعد الصحية بدقة.

وتقول حكومة أفريقيا الوسطى مجددا على الدعم المالي والمادي والنقدي للمهتدة الاقتصادية والشراكة الدوليين والشائعين لتطويق الوباء في الوقت المناسب.

وكانت السلطات الصحية في أفريقيا الوسطى قد حذرت قبل شهرين من وجود الكوليرا في دول مجاورة واصدرت تعليمات صحية.